

نمر رئيساً للحزب.. خريطة أميناً عاماً.. الحزب الشيوعي السوري الموحد يعقد مؤتمره الـ 13 بنجاح

alnnour.com

4 ديسمبر 2019



تحت شعار: من أجل تحرير الأرض ومكافحة الإرهاب وحقوق المواطن ومصالح العمال والفلاحين وإعادة البناء والعدالة الاجتماعية واجتثاث الفساد، عقد الحزب الشيوعي السوري الموحد مؤتمره الثالث عشر بنجاح على مدى ثلاثة أيام، وذلك في الفترة الواقعة بين 28-30/11/2019 في المعهد النقابي العمالي المركزي بدمشق.

وقد افتتح المؤتمر أعماله صباح الخميس 28/11/2019 بجلسة افتتاحية في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، حضره حشد كبير من الرفاق والرفيقات، ومندوبو المؤتمر الثالث عشر، وعدد كبير من الضيوف والرفاق: اللواء محمد إبراهيم الشعار (نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية) ومحمد شعبان عزوز (عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي) والأمناء العامون لأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، وعدد من السادة أعضاء مجلس الشعب والوزراء، والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي للدول الصديقة، وممثلو النقابات العمالية والمنظمات الشعبية والمهنية، وعدد من قيادات الأحزاب والقوى الوطنية ومن قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة بدمشق.



افتُتح حفل الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لشهداء الوطن والحزب على أنغام النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، ثم قدمت الرفيقة مادلين إسبر والرفيق رضوان رافع المتحدثين. وأُقيمت في الاحتفال كلمة الحزب ألقاها الرفيق حنين نمر الأمين العام للحزب، أشار فيها إلى تزامن انعقاد المؤتمر مع الذكرى الـ 95 لتأسيس الحزب، ودكّر بالرواد الأوائل والمؤسسين، وبنضالات هذا الحزب وتاريخه المجيد من أجل وطن حر وشعب سعيد، كما أكد الاستمرار والمضي إلى الأمام من أجل الحفاظ على حرية الوطن وسيادته ووحدته أرضاً وشعباً، ومن أجل مستقبل سوري ديمقراطي علماني.

كما أُلقيت في الاحتفال كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ألقاها الرفيق محمد شعبان عزوز، وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية ألقاها الرفيق اللواء محمد إبراهيم الشعار، وكلمة الفصائل الفلسطينية ألقاها الرفيق أبو أحمد فؤاد (نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين).

وقد تابع المؤتمر أعماله بجلسة مسائية في المعهد النقابي العمالي المركزي بدمشق، افتتحها الرفيق مشهور غريبة أكبر الأعضاء سناً، وهو من مواليد 1930 ويحمل بطاقة عضوية في الحزب منذ 74 عاماً دون انقطاع، وقد ساعده في إدارة الجلسة أصغر المنوبين سناً وهما الرفيقة لورين عبد الله، والرفيق نعيم كوسا.

ثم انتخبت هيئة رئاسة للمؤتمر من 15 ريفياً ورفيقة، وقدم الرفيق عبد الله صالح أحمد رئيس لجنة الرقابة تقرير اعتماد للمؤتمر، كما جرى انتخاب لجان المؤتمر وجرى إقرار عدد أعضاء الهيئات القيادية الجديدة، كما استمع المؤتمر إلى تقرير لجنة الرقابة الحزبية، والمكتب المالي للحزب.

وتابع المؤتمر أعماله في اليوم الثاني الجمعة 29/11/2019 قدم فيه المنوبون في الجلسة الصباحية مداخلاتهم النوعية والفردية ومداخلات المنظمات الحزبية، وقد تحدث الرفاق في هذه المداخلات، بكل جرأة وشفافية وموضوعية، في مختلف القضايا السياسية والحزبية والتنظيمية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، وكل ما يهم الحزب والوطن ويخدم الجماهير.

وفي الجلسة المسائية بدأت اللجان أعمالها وتابع المؤتمر الاستماع إلى مداخلات الرفاق الفردية.

وفي اليوم الثالث السبت 30/11/2019 تابع المؤتمر أعماله بجلسة صباحية، فاستمع إلى تقارير اللجان المختصة، ثم جرت مناقشتها بكل شفافية وبمسؤولية عالية من الرفاق المنوبين وأقر المؤتمر مشاريع الوثائق.

أما الجلسة المسائية فكانت بانتخابات الهيئات القيادية وفق مواد النظام الداخلي، فقدّمت لجنة الترشيحات أسماء الرفاق المرشحين وشكلت لجان لفرز الأصوات، ثم بدأ عملية التصويت بشكل سري، وجرى انتخاب أعضاء اللجنة المركزية الجديدة المؤلفة من 51 عضواً، ولجنة الرقابة الحزبية من 9 أعضاء، اجتمعت وانتخبت الرفيق عبد الله صالح أحمد رئيساً لها ومكتباً لقيادة عمله.

وفور إعلان النتائج اجتمعت اللجنة المركزية الجديدة، وانتخبت الرفيق علم الدين أبو عاصي رئيساً لها، كما انتخبت أعضاء هيئة الرئاسة ثم انتخبت الرفيق حنين نمر رئيساً للحزب، والرفيق نجم خريط أميناً عاماً، ثم جرى انتخاب الرفاق أعضاء المكتب السياسي للحزب وهم: ملول الحسين، وريقة حسين، إنعام المصري، محمود عفيف، عدنان خزام، فؤاد البني، عبد الرزاق درجي، بشار منير، أحمد بوسته جي، خليل داود.

ثم تحدث الرفيق حنين نمر (رئيس الحزب) بكلمة في ختام المؤتمر تمنى فيها للحزب وللوطن كل التقدم والازدهار والغد الأفضل، كما شكر الرفاق أعضاء المؤتمر على ثقتهم به، وتمنى للهيئات القيادية الجديدة وللرفاق في الحزب كل النجاح في أعمالهم والمهام الموكلة إليهم.

وألقى الرفيق نجم الدين خريط (الأمين العام للحزب) كلمة ختامية

ثم ختم الرفاق المنوبون المؤتمر بالوقوف مردين النشيد العربي السوري، نشيد الحزب.

وقد أجرت (النور) عدة لقاءات مع عدد من الرفاق والضيوف خلال المؤتمر.